القدس الثلاثاء في ١٨ رمضان ١٣٥٣ — ٢٥ كانون الاول ١٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٥٠٥ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع — في فلسطين جنيه ونصف — في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

دس البرقيات الاستعمارية على الاقطار الاسلامية . الاستعداد لاستفتاء السار . نشاط النازية في فلسطين . انشاء محطة كهربائية في اللد . انابيب البترول بين العراق والبحر المتوسط . هل قدم مفتش البوليس والسجون العام استقالته .

حديث اليوم

تحسن العلائق بين الحجاز ومصر

يتضح من الحديث الممتع الذي نشرناه أمس لحضرة صاحب السعادة رجل مصر الاقتصادي طلعت باشا حرب أن العلائق الاقتصادية بين الحجاز ومصر قد اخذت تتحسن تحسنا ظاهراً ، وقد اظهر تفاؤله بأن هذه العلائق سيتسع نطاقها ، ثم سرد بعض ما سيعود على القطرين الشقيقين من فوائد جمة بسبب هذه العلائق .

والذي يبدو لنا ان الحكومة النسيمية في مصر قد أخذت تفكر في تحسين العلائق السياسية بين القطرين ، بعد أن ظلت متوترة ردحاً طويلا من الزمن . وكانت جريدة البلاغ المصرية عقدت مقالا افتتاحيا ذكرت فيه ان الحكومة المصرية الحاضرة تميل كل الميل الى الاعتراف بالحكومة العربية السعودية ، وانها ستفتح باب المفاوضات في هذا الشأن متى تمكنت من حل بعض المشاكل الداخلية التي تستلزم حلا عاجلا .

وكنا نشرنا في اعدادنا السابقة عدة مقالات تكلمنا فيها على العلاقات بين الحجاز ومصر ووجوب تثبيتها على أسس مكينة من الصداقة المتبادلة والمنافع المشتركة ، وذكرنا ما يساور نفس كل مسلم وعربي يخلصان للاسلام والعروبة من أسى عندما يريان أن العلاقات بين قطرين اسلاميين عربيين ليست كما يرام لاسباب غير جوهرية يمكن تلافيها بقليل من الحكمة والحلم وسعة الصدر .

إذن فليست هناك اسباب جوهرية تحول دون اعتراف كل من هاتين المملكتين الاسلاميتين الواحدة بالاخرى ، وكل واحدة منهما تبدي كل رغبة في تحسين الصلات مع شقيقتها . ونذكر اننا نشرنا على صفحات هذه الجريدة مقالا افتتاحياً لجريدة ام القرى ، وهي الجريدة شبه الرسمية للحكومة العربية السعودية ، ينطوي على احسن ما ينطوي عليه مقال من صدق العواطف ولطيف العبارات والرغبة الاكيدة في تمتين العلائق وتحسينها بينها وبين مصر .

فنحن شديدو التفاؤل بقرب عقد معاهدة صداقة وحسن جوار بين الحجاز ومصر ، وسوف يغتبط كل مسلم وكل عربي لهذه المعاهدة التي ستكون فاتحة خير بين هذين القطرين العربيين في عروبتهما واسلاميتهما .

ولا حاجة بنا في هذا المجال الضيق الى ذكر الفوائد الجمة من سياسية واجتماعية واقتصادية ودينية ، التي ستعود على كل من الحجاز ومصر بسبب هذا التقارب اذ سبق لنا ان عالجناها في اكثر من مقال .

واننا نأمل ان يتمكن القطر المصري الشقيق من تسوية بعض مشاكله الداخلية ليتفرغ الى تحسين علائقه مع الحجاز ، ثم مع بقية الاقطار الاسلامية الاخرى ، كبلاد الافغان مثلا .

سدد الله الخطا وحقق الآمال .

ذكرى المتنبي

بيان الجمعية العربية ببرلين

«قررت الجمعية العربية ببرلين الاحتفال بذكرى شاعر العرب الكبير (ابي الطيب المتنبي) بمناسبة مرور الف عام على وفاته ، وهي لا تتوخى بذلك الا بث الدعاية للعرب وبلادهم في ربوع الغرب عن طريق تمجيد عظمائهم وتخليد ذكراهم ، وقد رفعت الجمعية كتابا الى جلالة الملك غازي ملك العراق ترجو فيه ان يسمح جلالته بجعل احتفالها هذا تحت رعايته السامية سعيا وراء تحقيق الغاية المنشودة

«وشباب العرب من سائر الاقطار الذين تنطق بلسانهم هذه الجمعية يوجهون نداءهم الى الشعب العربي الباسل ، الى الحكومات العربية ، الى الجمعيات والنوادي الادبية ، الى اخوانهم الشباب ان يقوموا بهذا الواجب نحو شعبهم النبيل ووطنهم المقدس ، وان يخلدوا عظماءهم فيخلدوا

وشباب العرب في برلين يأملون ان لا يكون سعيهم في هذا السبيل الا صدى لما سيقوم به شباب العرب في بلاد العرب»

الحالة الزراعية

في نجد

جاء من الرياض ان المطر الغزير الذي سقط في ربوع الجزيرة انعش الامال وان الحكومة وزعت البذار (التقاوي) على المزارعين وانهم يرجون موسما طيبا جيدا .

الاتفاق العسكري

بين فرنسا والبلجيك

القى الوزير بواله الذي كان له شأن كبير في عقد الاتفاق العسكري بين فرنسا وبلجيكا خطبة قال فيها ان هذا الاتفاق لا يقيد فرنسا ببلجيكا قط فمن الخطأ الفادح أن يقال انه اذا نشبت حرب بين فرنسا والمانيا فمن المحتم على بلجيكا ان تنضم الى فرنسا . ويجب التفريق بين اتفاق عسكري ومحالفة عسكرية . وينص ذلك الاتفاق على أن الجنود الفرنسوية لا تستطيع ان تدخل الاراضي البلجيكية الا اذا طلبت بلجيكا منها ذلك . وليس محتما على بلجيكا ان تضع جيشها رهن تصرف فرنسا الا اذا هوجمت بلجيكا . وختم المسيو بواله كلامه قائلا انه يرى ان من واجبه ان يحول دون كل « تفسير اجرامي » لنصوص ذلك الاتفاق — ص

النازي يهزأون

بالسوفيات

نشرت الجريدة لسان حال النازي مقالا بعنوان «أنشر كتابا احمر يا ديمتروف» وديمتروف هذا هو البلغاري الذي اتهم هو وبرنتنج بحرق الرخستاغ فحوكما على ذلك فقامت قيامة البلاشفة على محاكمتهما

وقد كان نشرها لهذه المقالة على اثر تكرر حوادث الاعدام في بلاد البلاشفة بعد مقتل كيروف . ففي ٤ ديسمبر اعدم ٧٦ رجلا وبعد ذلك بأسبوع اعدم ٣٧ . وفي ١٨ الجاري اعدم ٢٨ في كييف ونفي ٢٠٠ من اقاربهم الى سيبريا

فقالت الجريدة في مقالها « ماذا تقولان يا ديمتروف وبرنتنج واين انتما الان ايها البريئان الشريفان » ثم قالت مستهزئة انه يحسن الان بتجار الكتب السمراء والبيضاء ان ينشروا كتابا احمر يأخذ البروفسور ديمتروف جزءاً من ربح نشره وبيعه !

بلدية عمان

وهل تكون تحت اشراف انكليزي

عمان في ٢١ كانون الاول — يتردد الآن ان شؤون البلديات المالية ستكون تحت اشراف المستشار المالي الانكليزي لدى حكومة شرق الاردن . (و . ش).

رسائل نابليون

الى ماري لويز

اشترت الحكومة الفرنسوية ثلثمائة خطاب من الخطابات التي كتبها نابليون الى الامبراطورة ماري لويز بمبلغ ١٥ الف جنيه وهذه الخطابات لم ينشر معظمها او كلها تقريباً

وعندما عرضت هذه الخطابات للبيع بالمزاد العلني في لندن كان في جملتها الخطاب الشهير الذي كتب فيه نابليون انه ينوي الزحف الى المارن لابعاد العدو عن باريس وكان وقوع هذا الخطاب في يد القوزاق وبالا على الامبراطور .

وبين الرسائل الثلثمئة من نابليون الاول الى ماري لويز التي اشترتها حكومة فرنسا من سوق الدلالة في لندن وجدت الرسالة التي يصف فيها نبوليون لزوجته كيف ينوي الدفاع عن باريس من جهة المارن ، وهذه الرسالة وقعت في يد بلوخر القائد الالماني فاسرع الى حيث احبط مساعي الامبراطور وافسد خطته عليه .

الاستعداد العظيم

لاستفتاء السار

اتخذت لجنة استفتاء السار التدابير اللازمة فيما يختص بنتيجة الاستفتاء الذي سيعلن عنه في فجر اليوم الخامس عشر من شهر يناير القادم

ومن هذه التدابير اخذها الاحتياطات اللازمة في المحافظة على ما في داخل صناديق الاقتراع من عبث العابثين

وقد تنقل هذه الصناديق بمركبات مسلحة وبحراسة البوليس الى الغرفة التي سيجري فرز الاوراق فيها في سار بروكن عاصمة بلاد السار

وسيوزع ٨٦٠ خيمة على ٨٣ مقاطعة انتخابية لتضرب فيها وستكون كل خيمة برئاسة شخص من ٩٦٠ شخصا من الاجانب الذين اغلبهم من الهولنديين والسويسريين وقد عينوا لهذا الغرض

واقترحت لجنة استفتاء السار عقد مهادنة بعدم بث الدعاية فيما بين الثالث والعشرين من شهر ديسمبر والسابع والعشرين منه وهي التي يقع فيها عيد الميلاد

وقد اقرت الاحزاب السياسية الرئيسية هذا الاقتراح واحلته محله من الاعتبار

واصدرت لجنة السار بيانا يوم الخميس ناشدت فيه جميع الصحف التي ليس لها سيطرة فعلية عليها ان تكف عن اثارة الخواطر في اثناء تلك المدة ايضا

دس البرقيات الاستعمارية

لا تزال شركة الدس (و . ش) الصهيونية الاستعمارية تدس على الاقطار الشرقية في كل مناسبة . ولقد اغتنمت فرصة وقوع مناوشات بسيطة على الحدود الايرانية الافغانية ، و (فبركت) التلغراف التالي :

طهران في ٢١ — اعربت المقامات السياسية عن استيائها من رد حكومة الافغان على حادث الحدود . وهذا الرد الذي حوى ان المعتدين ليسوا من جنود الجيش بل من العصابات المسلحة قد اعتبر كمحاولة للتمويه . ويلاحظون ان حكومة الافغان لا بد ان تكون مسؤولة عن حركات العصابات ومن الواجب ان تطلق سراح الاسرى الايرانيين الذين اعتقلهم رجال العصابات . وقد انتهزت بعض الصحف هذا الحادث وطالبت الحكومة بتقوية الجيش وبخاصة جيش الحدود . وقد كان من اثر هجوم العصابات الاخير ان قررت الحكومة ابتياع خمس عشرة طائرة حربية تكون تحت تصرف فرقة الحدود لمراقبة حركات القبائل (و . ش)

ويذكر القراء ان المفوضية الافغانية في القاهرة اذاعت بيانا نشرناه على صفحات هذه الجريدة نفت فيه كل ما زعمته البرقيات الخارجية ، وذكرت أن العلاقات بين ايران والافغان هي على احسن ما يرام . ولكن هذه الشركة الاستعمارية الصهيونية لا تريد ان تسمع ولا ان تعترف .

حول فتوى

سماحة المفتي الاكبر

نشر الاستاذ عمر الطيبي مقالا افتتاحياً في جريدة فتى العرب الدمشقية نقتطف منه ما يلي :

نشرت الصحف بيانا لمفتي فلسطين الاكبر تحت عنوان « فتوى مفتي فلسطين الاكبر ضد باعة الاراضي والسماسرة » وقد تلي هذا البيان على الوف من المجتمعين في مضارب عشيرة النياهة في فلسطين .

وقد سبق للنبي صلى الله عليه وسلم ان قاطع الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وقاطعهم المسلمون مقاطعة تامة فلم يعد يكلمهم احد ولا يعاملهم احد حتى انزل الله بحقهم آيات تتضمن العفو عنهم على ان مقاطعتهم لم تجعلهم في صفوف المرتدين .

والمسلمون في فلسطين وغيرها حريصون على المحافظة على دينهم ولكن بعض الذين اعتادوا السمسرة للصهيونيين يخدعون البسطاء باشكال متنوعة ويوهمونهم ان الضرورة التي تقضي عليهم بالبيع من الضرورات التي يبيحها الشرع الاسلامي ! ويخدعون البعض بانهم يشترون هذه الاراضي لانفسهم او لسبب آخر ثم لا يترددون عن بيع هذه الاراضي الى الصهيونيين متى تم استملاكها . واشد السماسرة خطراً على الهيئة الاجتماعية في فلسطين وتأثيراً على السذج والبسطاء هم الذين قدر لهم ان يكونوا اعضاء في بعض الهيئات الاسلامية او الوطنية ، فهؤلاء يسمسرون « على عينيك يا تاجر » ولا يتخلفون عن الاجتماعات التي تعقد في الهيئات والمجالس التي ينتسبون اليها . وفي هذا ما فيه من التغرير بالبسطاء الذين يجهلون ما يراد بهم وببلادهم .

لهذا فان من المصلحة ان تحرر الفتاوى تامة بالحكم الشرعي المترتب على بائعي اراضيهم وعلى السماسرة ، واذا اقتضت السياسة الشرعية والظروف القاهرة ان يكون الحكم خفيفاً فيجب الا يكون اقل من مقاطعة السماسرة وباعة الاراضي مقاطعة صريحة واخراجهم من الصفوف ونعتقد ان هذا اقل عقوبة يجب ان يعامل فيها هؤلاء ، لانهم يجترحون اكبر الآثام واحرمها عند الله ولانهم معاول هدامة

البقية على الصفحة الرابعة

الخط الحجازي بين بريطانيا واليهود

حصار جديد حول القضية العربية

يظهر مما تنشره الصحف الانكليزية في الايام الاخيرة عن الاحوال السياسية والاقتصادية في الشرق الادنى ان فكرة الوطن القومي اليهودي قد دخلت في دور التنفيذ العملي فان اليهود الذين كان عددهم قبل خمس عشرة سنة لا يزيد على سبعين الفا من مهاجري الروس والبولونيين والرومانيين قد جاوز عددهم خمس مائة الف نسمة يشغلون في الجنوب معظم المدن التي تربطها باوربه وشعوب البحر المتوسط صلات في الدرجة العليا من الناحيتين الاقتصادية والثقافية فاذا تعاقب على فلسطين خمس عشرة سنة واستمرت الهجرة في نشاطها فان الذين يعدون خمسمائة الف نسمة سيصيرون الى مليون وقد يزيد هذا العدد كثيرا لان العرب الذين يصيحون في وجه الاستعمار الانكليزي اليهودي لا يستندون الى حدود ثابتة تمنع عنهم تدفق الخطر ونعني بالحدود الثابتة بلاد العرب المجاورة فان شرق الاردن التي يعيش فيها عدد من القبائل الرحل ما زالت غرض الاستعمار اليهودي ولا يبرح اعيان اليهود وسراتهم يتنقلون بين عمان وبيت المقدس رجاة ان يفضي بهم هذا التنقل الى التفاهم مع زعماء القبائل على اشتراء بعض الاراضي المهملة في عمان والكرك والصلت والبلاد الاخرى. وسورية في وضع لا يساعدها على التفرغ للمطالبة باراضيها الجنوبية والعراق المستقل لا يستطيع مسايرة لجمعية الامم وللدول الممثلة فيها ان يتدخل في شؤون البلاد العربية، ومصر في عزلة تامة عن بلاد العرب فليس يعنيها ان تكون فلسطين وشرقي الاردن بلادا يهودية او جزءا من الامبراطورية العربية. والدولة العربية السعودية منصرفة الى العناية بترقية امورها الاجتماعية والاقتصادية ومن هذا كله يتبين لنا ان فلسطين لا تستند الى حدود ثابتة فهي من هذه الناحية ستظل غرض الغزوات اليهودية التي سيقدر لها بفضل تشتت العالم العربي ان تمتد كثيرا حتى تدرك اغراضها من تجديد مملكة اسرائيل على نحو ما كانت عليه في زمن داود وسليمان

ولقد ظهر في الايام الاخيرة ان للصهيونيين يداً في قضية الخط الحجازي يدل على ذلك ما ترويه الصحف اليومية الصادرة في لندن. فان هذه الصحف قد صرحت في كثير من الحرية بان تردد انكلترة في حل معضلة الخط الحديدي انما كان مسايرة لاغراض اليهود الذين تتجدد مساعيهم في كل يوم لدى العواصم الاوربية للحيلولة دون اعادة الخط الحجازي الى سابق امره والمعروف ان اجزاء هذا الخط المهمة ما زالت تحت رقابة الحكومة الانكليزية الحاكمة في فلسطين وشرق الاردن وقد كادت حكومة لندن تذعن اكثر من مرة امام الحاح جلالة الملك ابن سعود في وجوب تسليم اجزاء هذا الخط الى حكومة نجد والحجاز ولكن الدوائر اليهودية في لندن وهي التي يهمها امر هذا الخط لم تلبث ان ابدت معارضتها في اتمام هذا الامر. وحجتها في ذلك ان ارجاع الخط الى حاله السابق من شأنه ان يزيد في نشاط العالم العربي حيث لا معدى للعرب في سورية وفلسطين والعراق عن استعمال هذا الخط في العلاقات التجارية والادبية والقومية. واقل النتائج التي تحصل عليها فلسطين من جراء اتصال بعض العرب ببعض عن طريق الخط الحجازي ان تشعر الحركة العربية في فلسطين بما يخرجها عن فتورها الحالي فيعود في مقدور العرب ان يؤلفوا جبهة واحدة لمقاومة الخطر اليهودي. والحقيقة هي التي اشارت اليها جريدة الجويش كرونيكل الانكليزية فلقد كتبت هذه الصحيفة في اعدادها الصادرة في الشهر الماضي مقالا ذكرت فيه بوضوح تام اماني العالم اليهودي في وقف الخط الحجازي عن السير وقالت ان وزارة المستعمرات البريطانية تقاسم الرأي العام اليهودي في العالم شعوره بالخوف من ردة وشيكة الوقوع في البلاد العربية وليس من شك ان امر هذه الردة منوط بمستقبل الخط الحجازي فاذا تساهلت انكلترا واجابت ابن سعود الى مطالبه فان الفكرة العربية تحل محل الفكرة الاسلامية التي رمى الترك الى ايجادها من وراء ربط البلاد الاسلامية المقدسة بالامبراطورية العثمانية

وتجمع الصحف اليهودية على القول بضرورة إسدال الستار الى الابد على قضية الخط الحجازي وهذا هو الحل الوحيد الذي يتفق مع اماني بريطانيا الرامية الى تنقيص متاعبها في الشرق الادنى وواضح من هذا كله ان حل اللغز اليهودي مرتبط بحل قضية الخط الحجازي فاذا تمكن العالم العربي من توحيد كلمته وطالب انكلترة باعادة حقوقه اليه واتصل بعض البلاد ببعض فان هذا النطاق الذي ضربته اليهودية حول سورية وفلسطين لابد ان يتداعى فلا يعود في مقدور الصهيونيين ان يستندوا في تهويد فلسطين الى زيادة الهجرة عن طريق البحر المتوسط لان البلاد العربية تستطيع بفضل استنادها الى خط الحجاز ان تتكاثر وتنمو في مدن فلسطين فيضطر اليهودي الى الرجوع الى اوربا اما اذا ظل الانكليز يرفضون اي مفاوضة بشأن اعادة الخط الى حالة السابق فستكون النتيجة اغراق فلسطين الصغيرة بثلاثة ملايين يهودي وقد يمتد اليهود بعد ظفرهم بهذه النتائج الى احتلال سورية من الناحية الاقتصادية وقد يتمكن هؤلاء من التسرب الى العراق الذي لا يهتم لمستقبل الخط الحجازي .

واغلب الظن ان فكرة المرحوم الملك فيصل التي كانت ترمي الى ضم بلاد الاردن الى العراق قد نشأت عن شعوره بالخوف على مستقبل الجامعة العربيه فلقد كان في مقدور الملك رحمه الله لو تسنى له ربط شرق الاردن ببغداد ان يطالب بحقوقه في الخط الحجازي ولكن المنية عاجلته فلم يتمكن من تحقيق فكرته المقدسة .

فاذا كان العالم العربي يريد ارادة حقيقية ان يكون له شأن الامم المستقلة الناعمة بحرياتها فان اوجب ما يتوجب على زعمائه وملوكه وامرائه ان يطالبوا بريطانيا بحقوق العرب في خطوط تمر ببلدانهم فانهم ان فعلوا ذلك احاطوا الفكرة اليهودية بسور منيع من الروح العربي وقدر لهم في وقت غير بعيد ان يحملوا اليهود على الرجوع الى اوربه واي حل لا يؤدي الى مثل هذه النتائج يجلب على العالم العربي أخطارا عظيمة تمنعه من ان يواصل نهوضه القومي

أخبار متفرقة

الحكم على كاهن انكليزي

نظرت محكمة «بورت تالبوت» بانجلترا يوم ٢٧ نوفمبر الماضي في قضية أقامتها فتاة أسمها أثيل سنل ضد كاهن انجليزي اسمه أوري كوند مدعية انه عاشرها معاشرة الزوج فحملت منه ووضعت طفلا في سنة ١٩٢٩ بلغ الآن الخامسة من العمر .

وقد انكر الكاهن التهمة وقال ان الفتاة كانت خادمة في منزله وانه لم يعاشرها معاشرة الزوج قط وانه بعد ان وضعت طفلها حاول ان يعرف منها اسم والده وعرض عليها أن يضعه في أحد الملاجىء ولكنها رفضت ذلك واعترف في اجاباته على أسئلة محامي الفتاة انه اجتمع بها بعد خروجها من خدمته وأعطاها مرة خمسة جنيهات على سبيل الاحسان

وقد كان اهتمام الجمهور عظيما جدا بهذه القضية فاجتمع نحو الف منهم في المحكمة وخارجها لمعرفة نتيجة المحاكمة

وبالرغم من دفاع الكاهن ووكيله وانكاره كل علاقة غير مشروعة مع الفتاة حكمت المحكمة عليه بان يدفع للفتاة راتبا أسبوعيا قدره عشرة شلنات الى ان يبلغ ابنها السادسة عشرة من العمر

قرية حالفها الحظ

تربح كل عائلة من سكانها ٢٠ جنيها في الاسبوع

في جبال سمرست بانجلترا بالقرب من حدود مقاطعة دورست قرية اسمها «فلبرون بورث» حالف سكانها الحظ فانفتحت أمامهم ابواب الرزق حتى لم يبق فرد واحد ذكرا كان أو أنثى بدون عمل وبلغ ايراد العائلة الواحدة ٢٠ جنيها في الاسبوع أو ٢٠ جنيها في الشهر

والفضل في ذلك يعود الى صناعة القفازات المعروفة بقفازات «سمرست» فان جميع سكان القرية يعملون في مصانع القفازات فترى أكواخهم مهجورة وابوابها مقفلة خلال ساعات العمل التي تستغرق في هذه الايام نظرا لكثرة الطلب على القفازات النهار بطوله

ويسكن سكان هذه القرية أكواخا حقيرة ووضيعة ولكن يبلغ ايراد الاسرة من سكان تلك الاكواخ المبلغ المتقدم ذكراه

فهنيئا لسكان تلك الاكواخ الحقيرة الذين يعدون أغنياء في أثواب الفقراء

طيارة أرخص

من السيارة

تتوقع مصانع الطيارات في انجلترا أن يتسنى لها في الصيف المقبل أن تعرض للبيع طيارات رخيصة لا يزيد سعر الواحدة منها عن ٣٠٠ جنيه ولا تتجاوز نفقة تسييرها نفقة السيارات العادية التي من قوة ١٤ حصاناً .

وهذه الطيارات لا تنقص عن الطيارات العادية في شيء وهي ذات مقعدين وتطير بسرعة ١٢٠ ميلا في الساعة ويمكنها أن تقطع مسافة ٢٠٠ ميل في وثبة واحدة دون أن تتجاوز نفقة رحلتها هذه ١٠ شلنات .

وتبذل المصانع كل ما في وسعها لتجهيز هذه الطيارات الرخيصة باحدث المعدات وجعلها على أقصى ما يستطاع من الامن . وينتظر أن تكون قابلة للصعود من الارض والهبوط اليها في أسرع وقت وأقصر مسافة ، ويقال انه قد يستطاع تخفيض ثمنها الى ٢٥٠ جنيها بحيث لا تزيد عن ثمن السيارات الرخيصة ويصبح في طوق أي كان أن يقتنيها لنزهته وتنقلاته .

قنصل تركيا

زار احمد عمر بك قنصل تركيا الجديد في القدس ، قناصل الدول لمناسبة تعيينه قنصلا جديداً لحكومته في فلسطين.

ومنذ يومين زار القنصل فخامة المندوب السامي في دار الحكومة ، كما تقضى بذلك الاصول الدبلوماسية .

كيف برأت المحاكم الاميركية

المالي اليهودي صموئيل آنصول

بعد العناء الكثير والنفقات الفاحشة والمعارك القانونية في محاكمة استغرقت اكثر من شهرين بدعوى حكومة الولايات المتحدة على صموئيل انسول وابنه وستة عشر شخصا اخرين انه استخدم البريد لخدع الناس عن شركاته فباعهم من اسهمها التي اصبحت الان كالمتساقط من ورق الشجر في الخريف ما بلغت قيمته مائة مليون دولار ، قد برأ المحلفون (جوري) انسول والذين شايعوه بعد مداولة ساعتين فقط

فلما اعلن رئيس المحكمين ما قر رأيهم عليه من تبرئه المتهمين صاح انسول قائلا « هذه بداية تبرئتي ». اما مدعي عمومي الولايات المتحدة الذي ادهشه قرار المحكمين فاكتفى بالقول بان الحكومة قد نظمت دعواها على المتهمين بتدقيق واظهرت في المحكمة كل ما لديها من الادلة والشهود فلم تقصر في شيء

ولكن انسول لم ينهض من الاوحال التي غاص فيها الى عنقه بعد فهناك تهم اخرى لاصقة به منها التلاعب بنقل موجودات احدى شركاته المفلسة الى غيرها فرارا من حجزها . ودعوى ولاية الينايس قد تؤثر في التهم الاخرى حتى انه قد شاع ان الحكومة ربما اسقطت هذه الدعاوى عنه تخلصا من النفقات واضاعة الوقت فيما لا فائدة منه . وهكذا تنتهي معظم الدعاوى المالية في هذه البلاد لسوء الحظ فان الذي يسرق مبلغا تافها من المال يزج في السجن واما سارق الملايين فينجو . وكثير ما يطالب بالتعويض عن شرفه المهان

وقد قضت الحكومة عامين وشهرين في التحقيق والتأهب لهذه الدعوى وفي ملاحقة انسول ايام كان فارا من غضب الحكومة والشعب متنقلا من بلاد الى اخرى للنجاة مما ادرك انه ملاقيه وامساكه في تركيا وارجاعه الى الولايات المتحدة مخفورا مما ذكرت البرقيات تفاصيله في حينها أما المحكمون فلم يستغرقوا من الوقت سوى ساعتين ودقيقتين لاعلان براءته ومعه ابنه والستة عشر الاخرين

وقد لفظ المحامون على الجانبين في المحاكمة مليوني كلمة سطرت في السجل الذي بلغ عدد صفحاته ٩٥٠٠ وحمل البرق الى الصحف والعالم باسره ثلاثة ملايين كلمة عن تلك الدعوى. وجيء بالمستر انسول لمحاكمته فيها من مسافة خمسة الاف ميل — من استنبول الى شيكاغو وجاءت الحكومة بمائة وخمسين من الشهود وحمل سيارتي نقل من الدفاتر والاوراق المختلفة وكلفتها هذه الدعوى مائة الف دولار وبعد هذا كله اسفرت عن لا شيء كما تنبأت بعض الصحف عن نتيجتها بالقياس على دعاوى الاغنياء والشركات الكبرى السابقة التي لعبت فيها الملايين بالقوانين لعب الاولاد بالاكر

وقد اطلق سراح المحكمين الذين حبستهم الحكومة في حجرات مخفورة من ٢ اكتوبر كاكبر المجرمين لكي لا تصل اليهم ايدي الراشين ، ولم يكن يسمح لهم بمطالعة الصحف الا بعد ان يقطع منها المراقب كل ما له علاقة بالدعوى، وحظرت عليهم البحث في تفاصيل المحاكمة ومنعت ذويهم من زيارتهم ولم تسمح للبريد بايصال رسائل اهلهم او اصدقائهم اليهم الا بعد الاطلاع عليها حتى اذا كان فيها ما يشتم منه رائحة الاغراء مزقتها وكان نصيب كل واحد منهم ١٦٢ دولارا

وسنرى ما يكون من امر الدعاوى الباقية على هذا المالي المشهور الذي اضاع ملايين من الدولارات

غضب الطبيعة

في سيلان

جاء من كولومبو ان حمى الملاريا الوبائية والقحط والفيضانات والآفات الزراعية كلها اتفقت على انزال الويل والثبور بسيلان

فمئات الالوف مصابون بالملاريا وقد ارتفع سعر الكينا الى ٣٥٠ في المئة وتقول مصلحة الصحة ان المقدار المعين لخمسة اشهر صرف في مدة عشرين يوما واقرضت حكومة الهند سيلان الفي رطل من الكينا وشحنت ارسالية قدرها ثمانية الاف رطل على جناح السرعة من كلكوته والف رطل من جاوا وسبعة الاف رطل من بريطانيا

ويخشى من عجز المواد الغذائية في الاقليم الشمالي الغربي نظرا لانحباس الامطار مدة طويلة وظهرت في انحاء اخرى آفة الدودة وحدثت فجأة عدة فيضانات

أقفال مدارس

يهودية في بولونيا

اقفلت الحكومة ثلاث مدارس يهودية في بولونيا .

فوز بالتزكية

قال مراسلنا من المجدل :

فاز الوجيه الفاضل الحاج خليل افندي الخطيب بعضوية بلدية المجدل . فنهنئه .

حوادث واخبار

محطة كهربائية في اللد!

القدس في ٢١ كانون الاول — يصل الى فلسطين في ١١ يناير القادم جناب السر فليكس بول مدير شركة الصناعات الكهربائية وعضو لجنة التقدم الاستعماري لدرس مسألة انشاء محطة كهربائية في اللد بدلا من المحطة الحالية وستمد المحطة الجديدة الى جميع ضواحي يافا وتل ابيب وستوصل عيناء يافا. وهذا المشروع قد صادقت عليه لجنة الطرق في القدس. والسر فليكس بول ذو خبرة واسعة في المسائل الحديدية وقد كان مديراً لسكك حديد الغرب الكبرى. (و. ش)

رجال الحامية اليهودية المحكومون

جيء أمس الاول إلى سجن القدس المركزي برجال الحامية في مستعمرة كفر غانم، الذين حكم عليهم المستر بوديلي بالسجن بسبب عدوانهم على العمال العرب، وكانوا مكبلين بالسلاسل

وقد زارهم في السجن حين وصولهم وفد من يهود مستعمرة ملبس.

ولهذه المناسبة نذكر أن الصحف اليهودية نشرت خبر الحكم على افراد هذه الحامية تحت عنوان (التكفير عن الذنوب)

اليهود يهربون الاموال من المانيا

كانت الحكومة الالمانية أصدرت أوامر منعت بموجبها اليهود من اخراج أي مبلغ من المال من المانيا، وفرضت عقوبات صارمة على كل من يخالف هذه الاوامر.

وقد جاء في الانباء الاخيرة ان الحكومة الالمانية قد اعتقلت خمسة من اليهود بتهمة تهريب خمسماية الف مارك الى خارج المانيا خلافا للقوانين.

الحفاوة بابراهيم ستافسكى في بولونيا

خلعت الصحف الاصلاحية في بولونيا على ستافسكي المتهم بمقتل الدكتور آرلوزوروف لقب (بطل) و (مجاهد). وعقدت مقالات افتتاحية لمناسبة وصوله. واقام له الاصلاحيون عدة حفلات تكريميه مما اثار عواطف جميع اليهود غير الاصلاحيين

مثقال باشا الفايز لا يعقد قرضا

كان مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ عرب الصخور في شرق الاردن قدم من عمان الى القدس ليعقد قرضاً مع الحكومة بمبلغ الف جنيه. ولما درس الشروط التي تريدها الحكومة لاقراضه المبلغ رآها كثيرة الاجحاف. لذلك عدل عن الاستدانة وسافر منذ ثلاثة أيام إلى عمان بعد ان تمكن من استدانة ماية جنيه من احد اصدقائه في لفتا لشراء بذار لاراضيه لهذا العام.

وزير الافغان المفوض في القاهرة

ينتظر ان يصل الى القدس يوم ١٩ رمضان المبارك حضرة صاحب السعادة السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان المفوض في القاهرة، لقضاء الثلث الاخير من شهر رمضان المبارك متعبداً في الحرم القدسي الشريف.

وقد اعتاد سعادته ان يأتي الى القدس في مثل هذا الوقت من كل سنة منذ ان عين وزيراً لحكومته في القاهرة.

نشاط النازية في فلسطين

قالت هاردن: اتصل بنا من مصادر موثوقة ان اعمال النازيين في فلسطين قد نشطت وقد سار النازيون على خطة التحريض الشيوعية، وهم يقومون بدعاية واسعة بين السكان بواسطة النشر والاذاعة وبوسائط شفوية ضد الاعمال الصهيونية في فلسطين، ويحرضونهم على القيام باضطرابات.

ومن الغريب ان تغمض الحكومة عيونها عن هذه الدعاية المخطرة. وينفق النازيون اموالا كثيرة ويساعدون فريقا من الصحف العربية المتطرفة.

هل ينقل المستر سبايزر

تجددت الاشاعات لا سيما في الصحف اليهودية عن قرب نقل المستر سبايزر مفتش البوليس والسجون إلى قطر غير فلسطين.

وكانت هذه الاشاعة قد ذاعت قبل نحو شهرين ولكنها خمدت وها هي الآن تتجدد.

ويقال ان المستر سبايزر سينقل الى جزيرة سيلان ليتولى منصب مدير الامن العام فيها، بدلا من المستر دوبجن الذي كان حضر الى فلسطين منذ نحو عامين ونظم شؤون دائرة البوليس فيها.

وتحاول الصحف اليهودية أن ترشح الميجر ساندرس لمنصب مفتش البوليس العام. ولكن الحكومة ستأتي بموظف من خارج فلسطين لتسند اليه هذه الوظيفة.

وتقول الصحف اليهودية انه طلب من الميجر ساندرس أن يشغل وظيفة ارقى من وظيفته الحالية خارج فلسطين، ولكنه اعتذر مفضلا الاقامة بفلسطين لأن مناخها يلائم صحته.

يريدون الدخول دفعة واحدة

بلغ الاستياء اشده بين يهود بولونيا من كيفية توزيع الجوازات، لا سيما على جماعة الطبقة الوسطى. وقد قرر اليهود في بولونيا الابراق الى للجنة التنفيذية الصهيونية والوكالة اليهودية ومدير دائرة المهاجرة الادون كرينباوم، محتجين على هذا الغبن الذي لحق بأفراد هذه الطبقة، وطالبين من الوكالة ان تزيد عدد الجوازات بثلاثماية على الاقل.

العثور على الطفلة الضائعة

ذكرنا أمس حادثاً غريباً جرى امس الاول في حمام سيدتنا مريم بالقدس. وهو سرقة طفلة عمرها ٤٠ يوما من الحمام.

ونزيد على ذلك أن هذا الخبر انتشر في القدس انتشار النار في الهشيم لغرابته ولأنه الاول من نوعه في هذه البلاد. ولقد اهتمت له دائرة البوليس اهتماما عظيما

وفي عصر أمس الاول تمكن البوليس من العثور على الطفلة في احدى البيوت واليك تفصيل الحادثة.

ذهبت امرأة، وليس هنا مجال ذكر اسمها، الى الحمام، وبعد ان سرقت الطفلة ذهبت بها الى البيت، ثم استدعت زوجها وقالت له إنها وضعت طفلة، ففرح الزوج كثيراً لأن امرأته منذ تزوج بها لم تلد له طفلا. وأتى معه الى البيت بحلويات واخذ يبشر أصدقاءه. اما المرأة فقد نامت في الفراش وأخذت تعنى «بطفلتها». ولكن سرعان ما كشف الجيران أمرها، واخبروا البوليس بذلك، وهذا بدوره ذهب الى البيت واخذ الطفلة الى دائرة البوليس و (عرضها) على اهل الطفلة الضائعة واذا بهم يعثرون على ضالتهم.

وقد ألقى البوليس القبض على المرأة واخذ يحقق معها، كما رد الطفلة إلى اصحابها الحقيقيين.

حوادث الصدام

حوالي الساعة العاشرة والدقيقة ٤٠ بعد ظهر أمس الاول حدث صدام قرب الكيلو ١٥ على طريق القدس نابلس بين سيارة صغيرة رقم ٢٢٩٩ وسيارة كبيرة رقم ٣٣١٣ نتج عنه اصابة جميع ركاب السيارة الصغيرة بجراح وتحطم السيارتين ونقل الجرحى الى مستشفى الحكومة وقبض البوليس على السائقين ثم اخلى سبيلهما بالكفالة

وحوالي الساعة العاشرة من صباح أمس تصادم (لوري) رقم ٨٦٦ تابع لشركة البوتاس الفلسطينية، وسيارة كبيرة رقم ٢٢٥٩ قرب الكيلو ١٣ على طريق القدس — اريحا، فأصيب احد ركاب السيارة بجراح بسيطة

اقالة مختار

يقول مراسلنا من المجدل أن قائمقام غزة قد عزم على اقالة مختار قرية حمامة. ولم تعرف اسباب الاقالة.

زميل لودجوود

وصل الى القدس منذ يومين المستر دارك محرر جريدة شرش تايمس (الوقت الكنسية) الكاثوليكية.

وهذا الصحفي شديد التعصب لليهود ويقوم دائما في صحيفته الدينية بدعاية قوية ضد هتلر، وقد حضر كثيراً من الاجتماعات اليهودية لاسيما تلك التي يدور البحث فيها حول الدعاية ضد النازية

وليست هذه اول مرة يزور فيها المستر دارك فلسطين، فلقد سبق له أن زارها قبل سبع سنوات حين عقد المؤتمر التبشيري على جبل الزيتون. ولما حضر هذه المرة الى فلسطين تلقفه اليهود وأخذوا يقيمون له حفلات تكريمية.

اربعة عرب

يتزوجون من بولونيا

تقول هاآرتس أن اربعة من العرب كانوا سافروا الى بولونيا وتزوجوا فيها من أربع يهوديات، وسيسافرون مع زوجاتهم الى فلسطين.

خلاف بين الحكومة وبلدية تل ابيب

قالت البالستاين بوست في عددها الصادر أمس:

قاوم المجلس البلدي في تل ابيب الذي عقد ليلة الأحد، بشدة، اقتراح الحكومة القائل بتغيير بعض برامج المجلس البلدي، وهي البرامج التي وضعت على أثر عقد قرض قدره ٣٥٠ الف جنيه مع احدى شركات التأمين.

فان حاكم اللواء الجنوبي رفض الموافقة على صرف مبلغ ٤٠ ألف جنيه للمستشفى الجديد، وكذلك لم يوافق على صرف مبلغ ٣٠ الف جنيه لتنظيم المنازل في تل ابيب وفي الوقت نفسه اقترح الحاكم اضافة مبلغ ٥٠ ألف جنيه إلى مبلغ الـ ١٩٠ ألف جنيه الذي خصص لمشروع الأقنية والمجاري.

وقد قرر المجلس القبول بالقرض على شرط ان توافق الحكومة على مشروعي المستشفى وتنظيم المنازل البلدية.

وفي حالة رفض الحكومة ذلك، على الحكومة أن تتعهد بتخصيص المبالغ اللازمة لانشاء المستشفى.

وهنا اعترض الاعضاء من جميع الطوائف بشدة على موقف الحكومة. وهو ان ميزانيتها مؤسسة على دخل الهيئات اليهودية. ولكن هذه الميزانية ينفق معظمها على العرب! فها هي المدارس العربية تبنى على نفقة الحكومة، حتى في مدينة طبريا اليهودية، في الوقت الذي نشكو فيه من عدم وجود مستشفى يؤدي الخدمات لماية وثمانين الفاً من سكانها...

ومما قاله الادون روكاخ أحد اعضاء المجلس إن المدينة في حاجة الى مستشفى فيه ١٠٠ سرير ليفي بحاجة الاهلين الشديدة.

ثم طلب الادون لوبيانكر أحد اعضاء المجلس، حينما تكلم على مشروع تنظيم المنازل البلدية، أن يدعى فخامة المندوب السامي ليشاهد بأم عينه كيف أن ٦ أو ٧ اشخاص يعيشون في غرفة واحدة بتل ابيب. وذكر ان مشروع تنظيم المنازل لا يقل أهمية عن اي مشروع آخر.

الاصلاحيون وجنسية ابا اخيماير

اصبحت جنسية المهيج الصهيوني المعروف آبا اخيماير، شغل الاصلاحيين الشاغل وكنا ذكرنا في اعدادنا السابقة ان الاصلاحيين حتى النساء منهم، قد احتجوا لدى المندوب السامي على محاولة سحب جنسيته، كما ان وفداً من الاصلاحيين قابل فخامة المندوب السامي لهذا الغرض

وتقول صحف الاصلاحيين ان الحزب الاصلاحي سيعد مذكرة ضافية يقدمها لفخامة المندوب السامي ولوزارة المستعمرات بشأن محاولة السلطة سحب جنسية آبا اخيماير.

البيان السنوي

لجمعية السيدات الخيرية

في طول كرم

جاءنا ما يلي:

نشرت جمعية السيدات الخيرية بيانها في العام الماضي في الصحف وبينت ماقامت به من الاعمال الخيرية والانسانية من مساعدتها لمنكوبي سنة ١٩٢٩ ولاطفال الصحراء ومنكوبي اضطرابات سنة ١٩٣٣ وجمع المال لمشروع جامعة المسجد الاقصى واشتراكها في المعرض العربي ومساعدتها للعائلات المستورة ومدها يد المعونة لفريق من تلاميذ وتلميذات المدارس وعن اهتمامها بمساعدة الاطفال وسعيها مع الحكومة لفتح معهد رعاية الطفل ضمن مستشفى طول كرم ومساعدة الجمعية لهذا المعهد الى آخر ما جاء في ذلك البيان. وها ان الجمعية كعادتها تنشر اعمالها في كل عام مبينة ما قامت به من عمل الخير ومساعدة البائسين فها هي في بدء عامها تتقدم في هذا البيان معتمدة في نجاحها على الله وعلى مناصرة محبي الخير.

(١) انضم في هذا العام نخبة من سيدات وأوانس طول كرم للجمعية وازداد الاقبال للانتساب بعضويتها لاعتقادهن بان الجمعية تؤازر الاعمال الخيرية بنشاط.

(٢) اشتركت الجمعية بعشرة اسهم في المعرض العربي الثاني.

(٣) اهتمت الجمعية في هذا العام بمعهد رعاية الطفل وقد ساعدت الاطفال بتقديم اسرة وثياب صحية وقد داومت اعضاء الجمعية اسبوعا بالاعتناء بهؤلاء الاطفال مما قلل وفيات الاطفال في مدينة طول كرم وقد لوحظ اقبال امهات الاطفال على هذا المعهد لفائدة اطفالهن.

(٤) داومت الجمعية في مساعدة العائلات المستورة كعادتها في كل عام.

(٥) حينما حلت نكبة الطوفان في مدينة طبريا قامت اعضاء الجمعية بجمع التبرعات من المحسنات في مدينة طولكرم وقد جمعن مبلغاً يزيد على ٢٢ جنيهاً وقد تبرعت الجمعية باحد عشر ثوبا من القماش. وذهب وفد من الجمعية لطبريا وقدم القيمة للجنة المساعدة في طبريا.

(٦) ان واردات الجمعية هي من دخولية واشتراكات الاعضاء ويوجد أمانة للجمعية في البنك الزراعي العربي في طولكرم مبلغ ٣٨ جنيها وفي صندوق الجمعية ما يزيد عن الستة جنيهات وقد صرفت الجمعية في هذا العام عشرين جنيها على اعمالها الخيرية. وستواصل الجمعية عملها الانساني والخيري في سنتها القادمة بجد ونشاط متكلة بذلك على همة أعضائها وأرباب الخير وعلى الله التوفيق.

انابيب البترول

بين العراق والبحر المتوسط

وصف وجيز للمشروع العظيم

يحتفل رسمياً في شهر ينار القادم بافتتاح خط انابيب البترول العراق الذي يمتد من بلدة كركوك الواقعة في شمالي العراق الى شاطيء البحر المتوسط . ويعد هذا المشروع من اعظم الاعمال الهندسية الفنية التي ظهرت في حيز الوجود بعد الحرب العظمى . فقد بلغت تكاليف انشائه نيفا وعشرة ملايين جنيه وباشرت تنفيذه شركة البترول العراقية التي يرأسها السرجون كادمان الانجليزي ولاقت كثيرا من الصعوبات في مد الانابيب الفولاذية الثقيلة في مسافة تزيد على ١٢٠٠ ميل جلها من الاراضي الصخرية الوعرة . فكانت تستخدم المفرقعات والديناميت في كثير من الاحايين للتغلب على صلابة هذه المناطق .

وتبتديء انابيب البترول من كركوك في خط مزدوج متواز الى بلدة الحديثة على مسافة ١٥٠ ميلا حيث يتفرع عندها الى شعبتين احداهما تصل الى ميناء حيفا وتمر بالاراضي العراقية والاردنية والفلسطينية . والاخرى الى ميناء طرابلس وتمر في الاراضي السورية . وقد بنيت في الجهة الشرقية من بلدة الحديثة خزانات كبيرة وبعض الالات الدافعة التي يتوقف عليها تسيير البترول في هذه الانابيب بطريقة منتظمة .

ومما يجدر ذكره عن هذه الانابيب ان القطعة الواحدة منها يتراوح طولها بين ٣٦ و ٤٠ قدما ويبلغ وزنها نحو ثلاثة ارباع الطن ، وقد تطلب العمل ١٦٠ الف قطعة تعادل زنتها ١٢٠ الف طن تقريبا ، وكانت توصل كل خمس قطع اوست بعضها ببعض ثم تطلى بالاسفلت لكي تصان من الصدأ وترفع بعد ذلك بالالات الرافعة الى مكانها المهد حيث تلحم معا بواسطة آلة كهربائية وتلف بطبقة ثقيلة من الورق المقوى ثم تغطى بالتراب وتردم بالحجارة .

وقد بلغ عدد العمال الذين اشتغلوا في هذا المشروع عشرين الف عامل معظمهم من الوطنيين .

حول فتوى

سماحة المفتي الاكبر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

للدين الاسلامي

وما يتعرض له المسلمون في فلسطين من المحن والموبقات ومحاولة الاخراج من البلاد المقدسة هو ما يتعرض له النصارى ايضاً على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم . ففلسطين من البلاد المقدسة في عرف النصرانية والوطن القومي يهدد هذه القدسية ويحاول ان يسخر من قبر المسيح اليوم كما سخر من المسيح نفسه اسلاف بناة الوطن القومي ، ونعتقد ان المقامات الدينية النصرانية لا تستنكف عن تهديد الذين يبيعون اراضيهم او يسمسرون للصهيونيين باشد العقوبات او بحرمانهم من الكنيسة فيما اذا استفتوا في امر هؤلاء . ولا شك ان تضافر رجال الدين الاسلامي والمسيحي على شجب البيع للصهيونيين من افضل العوامل لافهام البسطاء خداع السماسرة وبناة الوطن القومي

وليس افضل من الشركات الزراعية والصناعية لمقاومة الصهيونية مقاومة فعلية وهذا ما يجعلنا نواصل الدعاية للشركة الزراعية في دمشق التي تعمل لتخليص الاراضي الخصبة من ايدي الصهيونيين .

بلدية تل ابيب

تحت اشراف الحكومة

تقول الصحف اليهودية ان الحكومة تنوي تعيين موظف من قبلها للاشراف على اعمال بلدية تل ابيب ، كما هي الحال في بعض دوائر البلدية الكبرى في فلسطين . أما هذا الموظف فهو الادون ايبشتاين احد كبار الموظفين في دائرة حاكم اللواء الجنوبي .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس